الثانية فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا ثم حذفت
لالتقاء الساكنين فصار ترين ثم دخل الجازم فحذف نون
الرفع ثم اكد بالنون الثقيلة فالتقى ساكنان يا المخاطبة
والنون المدغمة فحركت الياء بالكسرة مجانسة لها لتدل على المحذوف
فصار ترين على وزن تفين والثاني نحو ولا يصدنك
اصله قبل التوكيد يصدون نك فدخل الجازم وحذف نون
الرفع ثم اكد بالنون فالتقى ساكنان الواو والنون المدغمة فحذفت
الواو لاعتلالها ولوجود الضمة الدالة عليها وقوله في الشرح
اصله قبل دخول الجازم يصدون نك فلما دخل الجازم حذف
نون الرفع اما ما ياتي على شذوذ وهو تاكيد الفعل الخالي عن
الطلب وقد تبين بما قررناه ان الفعل في هذه الامثلة ما عدا
الثاني منها معرب لفظا اذ الاعراب فيها ظاهر اذ هو عدم
النون للجازم فيها وقع في الاوضح من انه معرب في الاول والثالث
تقديرا كالثاني وهو لتبلون شهو وانما لم يبن فيها على الاصح
لانتفاء شبه لانهم لا يركبون ثلثة اشيا فجعلوها كشيء واحد
والضابط في ذلك ان ما كان من المضارع رفعه بالضمة
اذا اكد بالنون بني على الفتح وما كان رفعه بثبوت النون اذا اكد
بالنون يبقى على اعرابه لفظا او تقديرا لعدم مباشرتها له وانما
بني مع عدم مباشرتها له في نحو هل تضربنان يا هند لوجود
المقتضي لبنائه وهو ظاهر وانما قدم المص حالة بنائه على
اعرابه لانه الاصل فيه والله اعلم واما الحرف وهو ما دل على معنى
في غيره فقط فيعرف اي يميز عن قسميه بان لا يقبل شيا من علامات
الاسم المتقدمة ولا غيرها ولا شيا من علامات الفعل المتقدمة

ولا

فصار ترين

ولا غيرها فحينئذ يمتنع كونه واحدا منهما فيتعين كونه حرفا
اذ لا مخرج عن ذلك كما دل عليه الاستقرا نحو هل من حروف
الاستفهام وتدخل على الجملتين الاسمية والفعلية حيث لم يكن
في حيزها فعل اما اذا كان فيختص بالفعل فلا منافاة حينئذ
بين ما ذكروه هنا وبين قولهم في باب الاشتغال ما انوب للنصب
اذا وقع الاسم بعد ما يختص بالفعل كهل والعلة في ذلك ما
قاله الرضي وغيره من ان هل اصلها ان تكون بمعنى قد كما في
هل اتى على الانسان وقد مختصة بالفعل وكذا هل لكنهما
لما تطفلت على همزة الاستفهام انحطت رتبتها عن قد في اختصاصها
بالفعل فاختصت به فيما اذا كان في حيزها لانها اذا رأته
في حيزها تذكرت عهودا بالحمى وحنت الى الالف المالوف
وعانقته ولم ترض بافتراق الاسم بينهما واذا لم تر في حيزها
تسلت عنه ذاهلة وبل من حروف العطف ومعناها الاضراب
والحرف ليس منه مهما لعود الضمير عليه في نحوهما تاتيانه
من اية والضمير لا يعود الا على الاسما وقيل انه حرف ولا ازما
بل هي ظرف زمان بمنزلة متى فاذا قلت اذا ما تقم اقم فمعناه
متى تقم اقم ويدل على اسميتها انها كانت قبل دخول ما اسما
والاصل بقا الشيء على ما كان وقيل انها حرف بمنزلة ان الشرطية
وان المعنى في المثال ان تقم اقم وهو الاصح كما في الاوضح واجيب
عما تقدم ان اذ قد سلب منها معناها الاصلي بعد دخول ما بدليل
انها كانت للماضي فصارت للمستقبل واشتغلت مع ما المزيدة
احتمالين فكانت حرفا وفي الشرح وفيه نظر قلت ولعل وجه
النظر انه لا يلزم من تغير زمانها انسلاخها عن الاسمية الى الحرفية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)